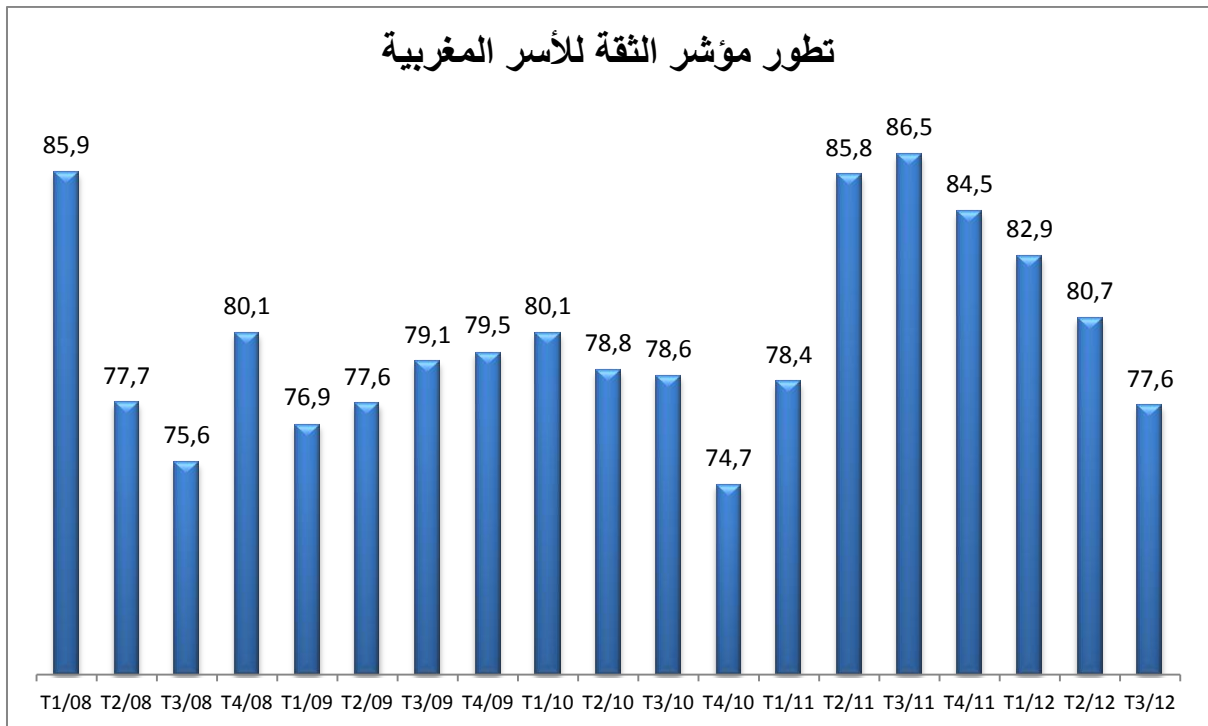


مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط حول نتائج بحث الظرفية لدى الأسر المتعلقة بالفصل الثالث من سنة 2012

سجل مؤشر الثقة لدى الأسر خلال الفصل الثالث من سنة 2012 انخفاضا قدر ب 8,9 نقاط مقارنة مع مستواه خلال نفس الفترة من سنة 2011 وب 3,1 نقاط مقارنة مع الفصل الثاني من سنة 2012.

خلال الفصل الثالث من سنة 2012، تابع مؤشر الثقة لدى الأسر (غير معالج من التأثيرات الموسمية) منحاه التناقصي الذي ابتدأه منذ الفصل الرابع من 2011 مسجلا بذلك رابع انخفاض على التوالي. وهكذا فقد انتقل هذا المؤشر من 86,5 نقطة خلال الفصل الثالث من 2011 إلى 80,7 نقطة خلال الفصل الثاني من 2012 ثم 77,6 نقطة خلال الفصل الثالث من 2012 مسجلا بذلك تراجعاً ب 8,9 نقاط منذ سنة وب 3,1 نقاط منذ الفصل السابق.



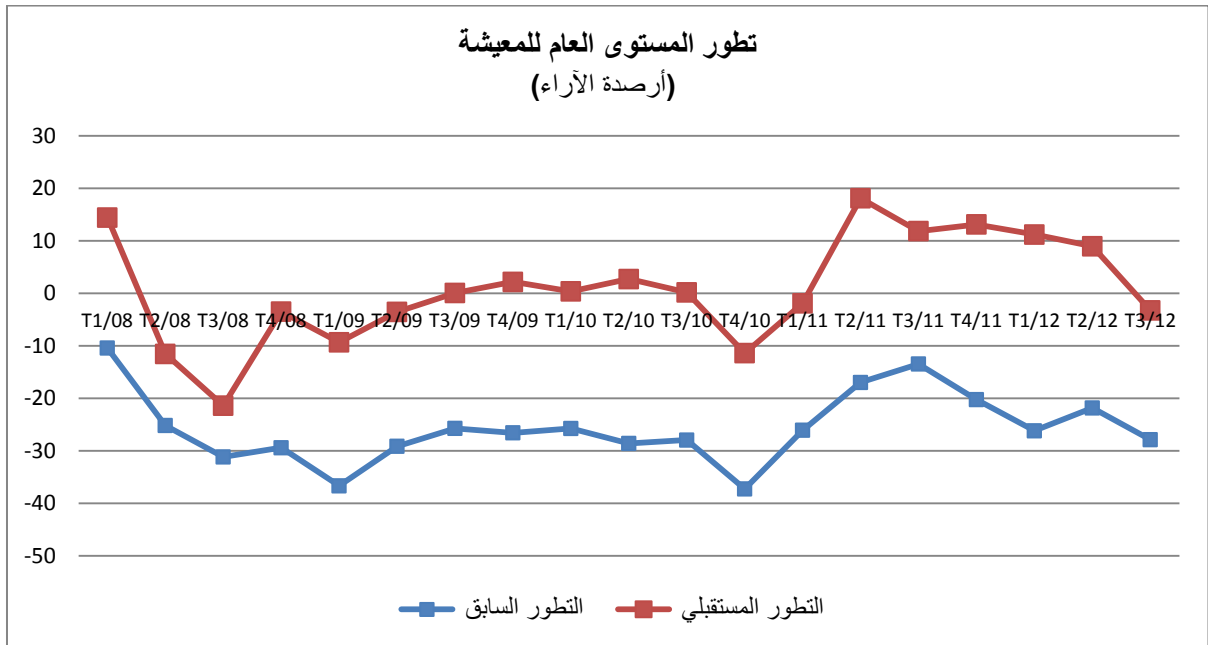
1. تطور الأرصدة المكونة لمؤشر الثقة

هذا التطور لمؤشر الثقة لدى الأسر هو نتيجة لانخفاض شبه عام لمكوناته.

• الأسر تتوقع تدهورا للمستوى العام للمعيشة في المغرب

عرفت آراء الأسر حول تطور المستوى العام للمعيشة بالمغرب تدهورا خلال الفصل الثالث من سنة 2012 سواء بالمقارنة مع الفصل السابق أو مع نفس الفترة من 2011.

وهكذا فقد عرف الرصيد الخاص بالتطور السابق لمستوى المعيشة انخفاضا قدر ب 6,1 نقاط بالمقارنة مع الفصل السابق وب 14,5 نقطة مقارنة مع الفصل الثالث من 2011. أما فيما يخص التطور المستقبلي لمستوى المعيشة، فقد تدهور رصيده ب 12,2 نقطة منذ ثلاثة أشهر وب 15,1 نقطة منذ سنة.

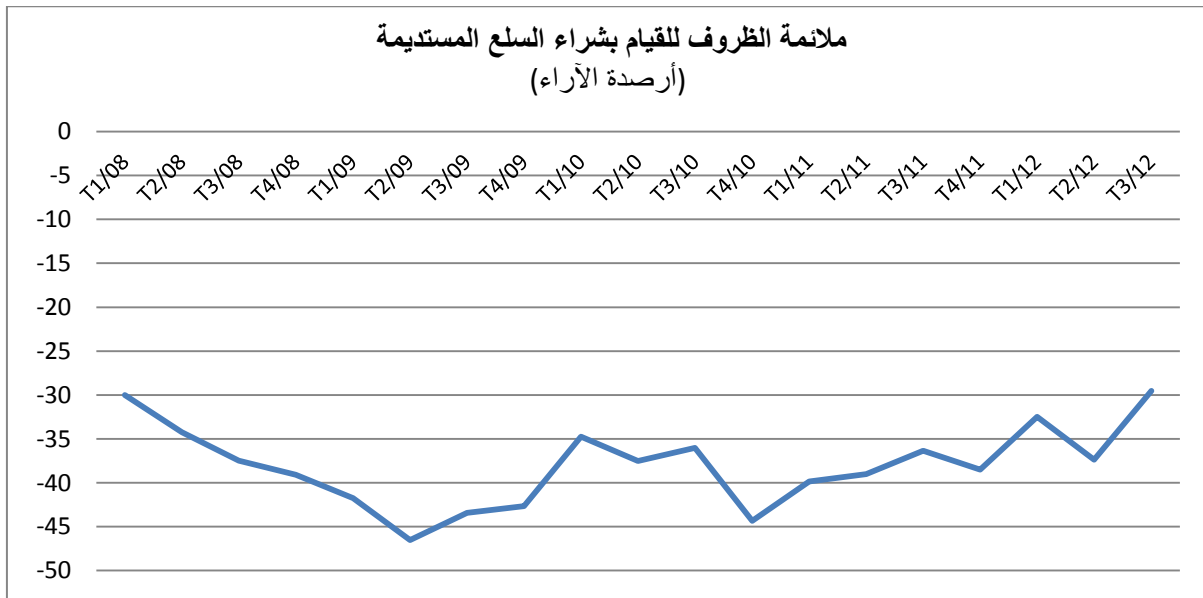


• تطور البطالة: رأي دائما متشائم

تتوقع 7 أسر من بين 10 ارتفاعا في عدد العاطلين خلال 12 شهرا المقبلة (69,3% مقابل 64,4% خلال الفصل السابق و 59,8% خلال نفس الفترة من السنة الماضية) فيما تتوقع 12,6% عكس ذلك. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي يقدر ب 56,7- نقطة مسجلا بذلك انخفاضا ب 8,1 نقاط بالمقارنة مع الفصل السابق و ب 15,7 نقطة مقارنة مع نفس الفصل من 2011.

• اقتناء السلع المستديمة : تبقى الظروف غير ملائمة لغالبية الأسر

يعتبر أكثر من نصف الأسر المغربية (52,7%) أن الظروف خلال الفصل الثالث من سنة 2012 غير ملائمة للقيام بشراء سلع مستديمة بينما اعتبرت 23,2% عكس ذلك. وبذلك استقر رصيد هذا المؤشر في 29,5- نقطة مرتفعا ب 7,9 نقاط بالمقارنة مع الفصل السابق وب 6,9 نقاط بالمقارنة مع نفس الفصل من السنة الماضية.

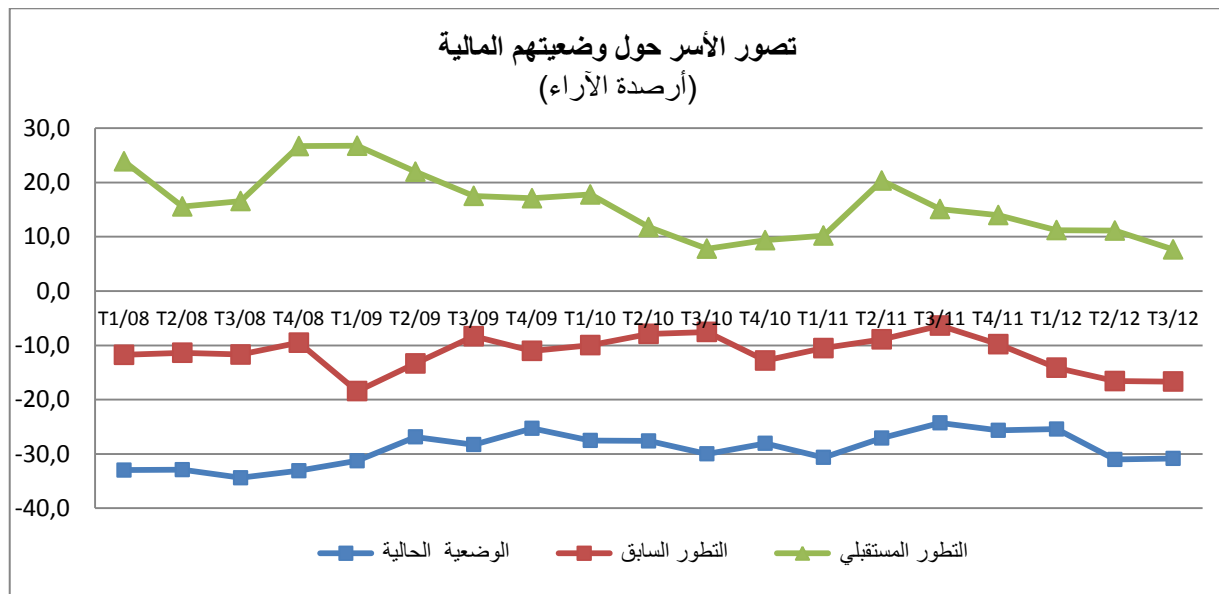


• **الوضعية المالية الخاصة: تدهور آراء الأسر**

عرفت آراء الأسر خلال الفصل الثالث من سنة 2012 تدهورا فيما يخص وضعيتها المالية الحالية وكذا تطورها السابق والمستقبلي سواء بالمقارنة مع الفصل السابق أو مع نفس الفترة من السنة الفارطة.

بخصوص وضعيتها المالية الحالية، صرحت 56,1% من الأسر أنها تتعايش مع مدخولها، 37,4% تستنزف من مدخراتها أو تلجأ إلى الاستدانة بينما 6,6% منها فقط صرحت أنها تتمكن من ادخار قسط من مدخولها. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي قدر ب 30,8- نقطة مسجلا بذلك انخفاضا ب 6,5 نقاط مقارنة مع نفس الفصل من سنة 2011 وارتفاعا طفيفا ب 0,2 نقطة مقارنة مع الفصل السابق.

أما فيما يخص التطور السابق للوضعية المالية الخاصة للأسر، فقد انخفض رصيد هذا المؤشر ب 0,1 نقطة منذ فصل و ب 10,3 نقاط منذ سنة. أما بالنسبة لتطورها المستقبلي، فقدرت هذه الانخفاضات ب 3,4 و 7,4 نقاط على التوالي.

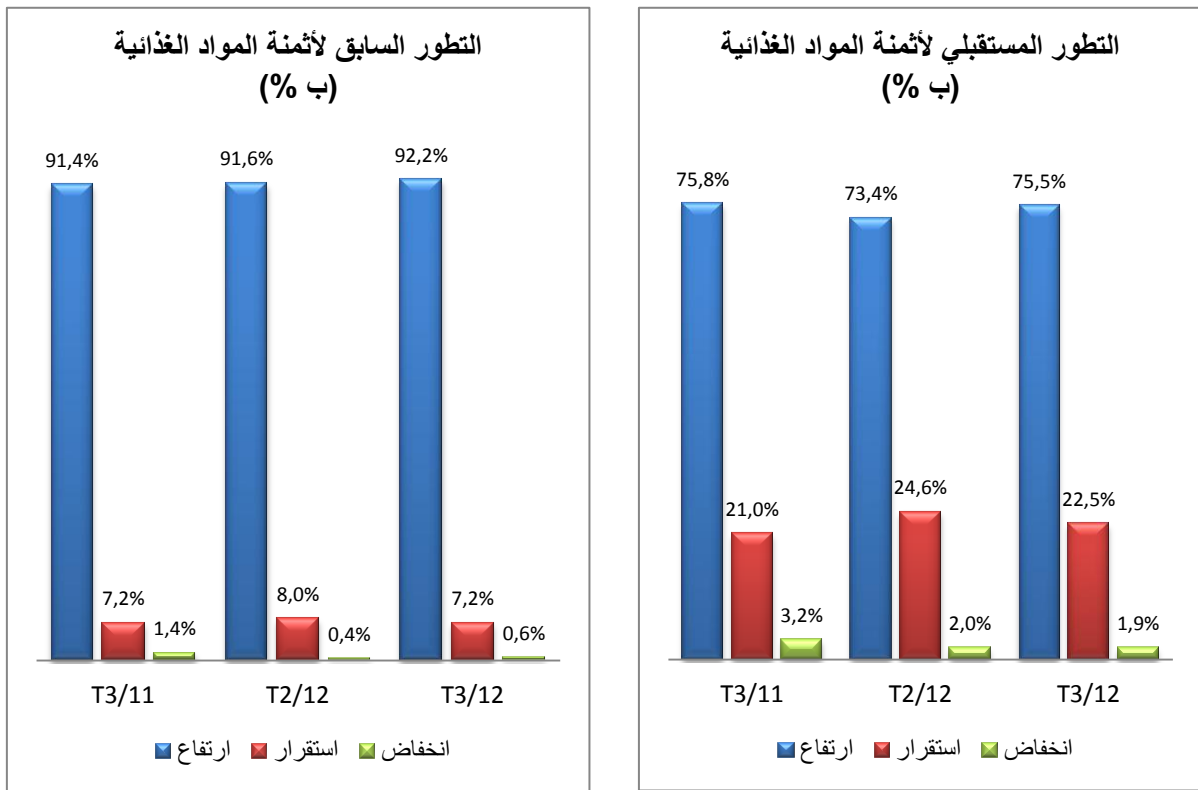


2. تطور الأرصدة الأخرى

بالإضافة إلى المؤشرات السبع المكونة لمؤشر الثقة لدى الأسر، يوفر البحث معطيات متعلقة بتصورات الأسر حول مجالات أخرى كالأثمنة وقدرة الأسر على الإدخار.

• أئمنة المواد الغذائية : توقع حاد لارتفاعها

تمثل للأسر انطباع بأن أئمنة المواد الغذائية قد ارتفعت وسوف ترتفع خلال 12 شهرا القادمة حيث تعتقد أزيد من تسع أسر من كل عشرة (92,2% مقابل 91,6% خلال الفصل السابق و 91,4% خلال نفس الفترة من 2011) أن أئمنة المواد الغذائية عرفت ارتفاعا في السابق. كما تتوقع أكثر من ثلاث أسر من كل أربعة (75,5% مقابل 73,4% و 75,8% على التوالي) ارتفاعها في المستقبل.



• القدرة على الإدخار: الأسر في تشاؤم مستمر

تظل الأسر بصفة عامة متشائمة بخصوص قدرتها على الإدخار خلال الأشهر المقبلة إذ تعبر 82,6% من الأسر عن عدم قدرتها على الإدخار خلال 12 شهرا المقبلة. وقد بقيت هذه النسبة شبه مستقرة خلال الأشهر الأخيرة (81,8% خلال الفصل الثاني من 2012 و 82,5% خلال الفصل الثالث من 2011).

فيما يلي تفصيل لنتائج مختلف المؤشرات و تذكير بأهم المفاهيم.

تطور مؤشر الثقة لدى الأسر المغربية ومكوناته

2012			2011				2010				2009				2008				المؤشر
3 ف	2 ف	1 ف	4 ف	3 ف	2 ف	1 ف	4 ف	3 ف	2 ف	1 ف	4 ف	3 ف	2 ف	1 ف	4 ف	3 ف	2 ف	1 ف	
77,6	80,7	82,9	84,5	86,5	85,8	78,4	74,7	78,6	78,8	80,1	79,5	79,1	77,6	76,9	80,1	75,6	77,7	85,9	مؤشر الثقة لدى الأسر المغربية
-56,7	-48,6	-44,1	-41,6	-41,0	-46,0	-52,4	-52,3	-56,1	-61,0	-59,2	-57,5	-57,9	-59,1	-51,0	-51,1	-51,6	-56,6	-52,1	التطور المستقبلي للبطالة
-27,9	-21,8	-26,2	-20,2	-13,4	-17,0	-26,1	-37,2	-27,9	-28,6	-25,7	-26,5	-25,7	-29,1	-36,7	-29,4	-31,1	-25,2	-10,4	التطور السابق لمستوى المعيشة بصفة عامة
-3,2	9,0	11,2	13,1	11,9	18,1	-1,9	-11,4	0,2	2,7	0,4	2,2	0,1	-3,5	-9,3	-3,5	-21,4	-11,5	14,4	آفاق تطور مستوى المعيشة بصفة عامة
-29,5	-37,4	-32,5	-38,5	-36,4	-39,0	-39,9	-44,3	-36,0	-37,5	-34,8	-42,6	-43,4	-46,5	-41,8	-39,1	-37,5	-34,3	-30,0	فرص اقتناء السلع المستديمة
-30,8	-31,0	-25,4	-25,7	-24,3	-27,1	-30,6	-28,1	-30,0	-27,6	-27,5	-25,3	-28,3	-26,9	-31,3	-33,1	-34,4	-32,9	-33,0	الوضعية المالية الحالية للأسرة
-16,7	-16,6	-14,1	-9,8	-6,4	-8,9	-10,5	-12,8	-7,5	-7,9	-10,0	-11,0	-8,3	-13,4	-18,4	-9,5	-11,7	-11,4	-11,8	التطور السابق للوضعية المالية للأسرة
7,7	11,1	11,2	14,0	15,1	20,4	10,2	9,4	7,8	11,8	17,8	17,1	17,5	22,0	26,8	26,7	16,6	15,6	23,9	التطور المرتقب للوضعية المالية للأسرة
أرصدة الأخرى																			
-73,6	-71,5	-69,8	-73,0	-72,6	-58,8	-73,4	-70,2	-62,2	-56,8	-46,5	-47,9	-50,9	-33,5	-34,9	-49,7	-78,9	-77,7	-74,1	التطور المرتقب لاثمنة المواد الغذائية
-91,7	-91,1	-91,6	-92,5	-89,9	-87,2	-95,5	-90,9	-89,7	-87,8	-79,5	-83,3	-85,7	-87,2	-94,0	-96,2	-98,0	-95,9	-93,6	التطور السابق لاثمنة المواد الغذائية
-65,3	-63,5	-62,5	-64,7	-64,9	-63,3	-61,7	-66,6	-67,6	-61,1	-56,6	-58,5	-57,8	-57,1	-56,8	-56,7	-60,7	-61,3	-61,2	قدرة الأسر على الادخار خلال الأشهر المقبلة

للتذكير فإن :

- الأسئلة المطروحة تعتبر كيفية تتم الأجوبة عليها بثلاث خيارات (تحسن، استقرار أو تدهور). تتعلق التغييرات بـ 12 شهرا وتقدم النتائج على شكل أرصدة (الفرق بين نسب الأجوبة "تحسن" والأجوبة "تدهور"). ولا يحل مستوى الأرصدة مباشرة بل أن تطورها هو المعتمد في التحليل. يتم حساب مؤشر ثقة الأسر على أساس 7 مؤشرات تتعلق بأربعة منها بالوضع العامة في حين تخصص الباقية الوضعية الخاصة بالأسرة وهي كالتالي :
 - التطورات السابقة لمستوى المعيشة ؛
 - آفاق تطور مستوى المعيشة؛
 - آفاق تطور أعداد العاطلين؛
 - فرص اقتناء السلع المستديمة؛
 - الوضعية المالية الراهنة للأسر؛
 - التطور السابق للوضعية المالية للأسر؛
 - التطور المستقبلي للوضعية المالية للأسر.
- يتم حساب هذا المؤشر التركيبي باعتماد المعدل الحسابي لأرصدة المؤشرات السبعة المكونة له مع إضافة 100 وبالتالي تتأرجح قيمته بين 0 و 200.

للمزيد من المعلومات حول الجوانب المنهجية لهذا البحث، زوروا الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط www.hcp.ma